ANNEX II

المرفق الثاني

ترد في هذا المرفق الثاني الفقرات من ١ إلى ٣١ من تقرير الاجتماع التحضيري للمؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد نص معدّل لمعاهدة قانون العلامات كما اعتمده الاجتماع التحضيري في ٢٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٥ (TLT/R/PM/3).

أولاً – مقدمة

١ – انعقد الاجتماع التحضيري للمؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد نص معدّل لمعاهدة قانون العلامات (المشار إليه في ما يلي بعبارة "الاجتماع التحضيري") في جنيف يومي ٢٥ و٢٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٥.

٢ – وكانت الدول التالية الأعضاء في الويبو ممثلة في الاجتماع: الجزائر وأستراليا والنمسا وبنغلاديش وبيلاروس وكمبوديا وكندا وشيلي والصين وكولومبيا وكوستاريكا وكوت ديفوار والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والدانمرك والجمهورية الدومينيكية ومصر وإستونيا وفنلندا وفرنسا وغابون وجورجيا وألمانيا وهايتي وهنغاريا وإندونيسيا وإيران (جمهورية – الإسلامية) وجامايكا واليابان والأردن وكينيا وقيرغيزستان ولاتفيا ولبنان والجماهيرية العربية الليبية وليتوانيا ولكسمبرغ ومدغشقر وملاوي مالطة والمكسيك وموناكو ومنغوليا والمغرب والنرويج وبنما والبرتغال وجمهورية كورية وجمهورية مولدوفا ورومانيا والاتحاد الروسي والسنغال وسنغافورة وسلوفاكيا وجنوب أفريقيا وإسبانيا والسودان والسويد وسويسرا وتايلند وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وتركيا وأوكرانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأوزبكستان واليمن وزامبيا (٦٨).

٣ – وكان كل من المنظمة الإقليمية الإفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) والجماعة الأوروبية ممثلاً في الاجتماع بصفة مراقب (٢).

٤ – وترد في المرفق الأول لهذا التقرير قائمة بالمشاركين في الاجتماع.

٥ – وافتتح الاجتماع مساعد المدير العام، السيد إرنستو روبيوت نيابة عن المدير العام، ورحب بالمشاركين فيه.

٦ – وانتخب الاجتماع التحضيري بالإجماع السيد لي–فنغ شروك (ألمانيا) رئيساً للاجتماع والسيد جيمس أوتينو–أودك (كينيا) والسيدة لوز سلست ريوس دي دافيس (بنما) نائبين للرئيس. وقام السيد ماركوس هوبرغر (الويبو) بأعمال أمانة الاجتماع.

٧ – ودارت المناقشات بالاستناد إلى الوثيقة TLT/R/PM/2 (الإعداد للمؤتمر الدبلوماسي).

ثانياً – الإعداد للمؤتمر الدبلوماسي

<u>المكان والزمان للمؤتمر الدبلوماسي</u>

٨ – ذكّر الرئيس بالقرار الذي اتخذته الجمعية العامة للويبو بمناسبة انعقاد دورتها الحادية والثلاثين (من ٢٧ سبتمبر/أيلول إلى ٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٤) بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد نص معدّل لمعاهدة قانون العلامات في جنيف في الفترة من ١٣ إلى ٣١ مارس/آذار ٢٠٠٦ (انظر الفقرة ٧٣ من الوثيقة WO/GA/31/15).

٩ - وأعلن وفد سنغافورة أن سنغافورة تلتمس شرف استضافة المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد نص معدّل لمعاهدة قانون العلامات الذي من المعتزم عقده في الفترة من ١٣ إلى ٣١ مارس/آذار ٢٠٠٦. وأشار الوفد إلى أن الملكية الفكرية قد اكتست أهمية متزايدة مع النمو الاقتصادي السريع الذي شهدته منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وشرح الوضع قائلاً إن عدد الأطراف المتعاقدة بموجب المعاهدة محدود نسبياً، إذ أن خمسة بلدان فقط من بين بلدان إقليم آسيا والمحيط الهادئ البالغ عددها ٣٨ هي أعضاء في المعاهدة المذكورة. واعتبر أن الوقت قد حان لتقريب الأنشطة القائمة بناء على المعاهدة من المنتفعين الجدد بالنظام ولا سيما البلدان النامية بغية التشجيع على المشاركة والإسهام في تطوير الإطار الدولي. وصرّح الوفد قائلاً إن بلده سيسعى إلى ضمان تجنيب المنظمة أية تكاليف إضافية من جراء انتقال مكان المؤتمر من جنيف. وأشار إلى أن التدابير الحكومية ستشمل توفير مرافق للمؤتمر وتغطية تكاليف السفر للمترجمين الفوريين وموظفي الويبو والأجهزة السمعية البصرية والحاسوبية بالإضافة إلى التدابير الإدارية واللوجستية والأمنية. وأعرب الوفد عن استعداده لبحث إمكانية تغطية تكاليف مشاركة بعض الدول الأعضاء في المؤتمر بالتشاور مع الويبو. وشدد على أن سنغافورة ما فتئت تراقب عن كثب التطورات الطارئة بشأن المعاهدة وقد راجعت قوانينها وفقاً لنص سنة ١٩٩٤. وأعلن الوفد أن الاقتراح الرامي إلى استضافة المؤتمر الدبلوماسي إشارة على التزام سنغافورة الصارم بجميع أهداف المعاهدة ولا سيما تبسيط الإجراءات وترشيدها وإزالة مواطن الغموض بما يخدم مصالح المنتفعين على خير وجه ودليل على تأييدها لتلك الأهداف. وأكد أن بلده يتمتع بموقع مركزي وله مطار تستعين بخدماته أكثر من سبعين شركة طيران. وأشار إلى أن منظمة التجارة العالمية قد عقدت مؤتمرها الوزاري لسنة ١٩٩٦ في سنغافورة وأن بلده سيستضيف اجتماع المجلس الإداري للبنك الدولي لسنة ٢٠٠٦، وصرّح قائلاً إن سنغافورة على استعداد لتوفير البنية التحتية والخبرة الضرورية لاستضافة المؤتمر الدبلوماسي وأكّد مرة أخرى أن الويبو لن تتكبد أية تكاليف إضافية.

١٠- وعبّرت جميع الوفود التي أخذت الكلمة بعد أن أدلى وفد سنغافورة ببيانه عن امتنانها للعرض السخي الصادر عن حكومة سنغافورة.

١١- ورأى وفد أستراليا أن قدرة سنغافورة على عقد المؤتمرات الدبلوماسية قد ثبتت بوضوح واقترح أن يرفع الاجتماع التحضيري توصية بعقد المؤتمر الدبلوماسي في سنغافورة إلى الجمعية العامة للويبو.

١٢- وأشار وفد كمبوديا إلى أن تكاليف سفر وفده سيكون أدنى لو انعقد المؤتمر الدبلوماسي في سنغافورة واقترح رفع توصية بعقد المؤتمر الدبلوماسي في سنغافورة إلى الجمعية العامة للويبو.

١٣- وذكر وفد قيرغيزستان أن تكاليف المشاركة في مؤتمر دبلوماسي ستكون أقل لو انعقد في سنغافورة حسب رأيه ودعا إلى أن يكون القرار النهائي بشأن مكان انعقاد المؤتمر الدبلوماسي في يدي الجمعية العامة.

١٤- وقال وفد بنما إن على الجمعية العامة للويبو أن تنظر في مسألة مكان انعقاد المؤتمر الدبلوماسي واقترح إجراء مشاورات في المجموعات الإقليمية ليبت الاجتماع التحضيري في رفع توصية من عدم رفعها إلى الجمعية العامة.

١٥- وصرّح وفد كينيا قائلاً إنه يحتاج إلى تعليمات واضحة من العاصمة في هذا الشأن واقترح أن يقدّم وفد سنغافورة اقتراحه كتابياً إلى جميع الدول الأعضاء.

١٦- ورأى وفد الجزائر أن اختيار سنغافورة مكاناً لانعقاد المؤتمر الدبلوماسي من شأنه أن يُكبد البلدان تكاليف سفر كبيرة ولا سيما لممثلي البلدان الفقيرة. وأشار إلى الحاجة إلى استشارة العواصم وعبّر عن تأييده لاقتراح وفد كينيا.

١٧- وعبّر وفد الاتحاد الروسي عن تشكيكه في امتلاك الاجتماع التحضيري صلاحية تغيير مكان المؤتمر الدبلوماسي وشدد على الحاجة إلى استشارة العواصم.

١٨- وأكد وفد إيطاليا الحاجة إلى إجراء مشاورات في المجموعات الإقليمية قبل اتخاذ قرار في الشأن المطروح.

١٩- ورأى وفد فرنسا أن الوقت ربما لم يُحن لرفع توصية إلى الجمعية العامة من غير مشاورات إضافية.

٢٠- وذكّر وفد ألمانيا بأن الويبو لن تتكبد أية تكاليف إضافية لو انعقد المؤتمر الدبلوماسي في سنغافورة. وأشار إلى أن موقفه أقرب إلى الرأي الذي عبّر عنه وفد أستراليا على أنه يرى حاجة أيضاً إلى مشاورات في إطار المجموعات الإقليمية كما ذكر وفد إيطاليا.

٢١- وقال وفد النمسا إن موقفه مشابه لما عبّر عنه وفد أستراليا من آراء، ذاكراً الحاجة إلى المزيد من التنسيق ومعبّراً عن استعداده للنظر في المسألة بإيجاب.

٢٢- وصرّح وفد السودان قائلاً إن من الضروري إعلام الحكومات أولاً واستشارتها قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن مكان انعقاد المؤتمر.

٢٣- وأرجأ الرئيس مناقشة اقتراح وفد سنغافورة حتى تُعقد مشاورات مع منسقي المجموعات الإقليمية.

٢٤- وأعلن الرئيس أنه عقد مشاورات غير رسمية مع منسقي جميع المجموعات الإقليمية بشأن مكان انعقاد المؤتمر الدبلوماسي وعرض حكومة سنغافورة باستضافة ذلك المؤتمر وقال إنه اقترح مجريين محتملين للأمور، على أن يكون المجرى الأول أن يوصي الاجتماع التحضيري الجمعية العامة للويبو بقبول عرض حكومة سنغافورة باستضافة المؤتمر الدبلوماسي، ويكون الخيار الثاني أن يوصي الاجتماع التحضيري المدير العام للويبو بإضافة بند جديد إلى جدول أعمال الدورة المقبلة للجمعية العامة للويبو بشأن مكان انعقاد المؤتمر الدبلوماسي. وعقب التشاور مع منسقي المجموعات الإقليمية، تبادرت إمكانية الوصول إلى توافق في الآراء على الخيار الثاني.

٢٥- وتحدث وفد المغرب باسم مجموعة البلدان الأفريقية وقال إنه أحاط علماً باقتراح وفد سنغافورة باستضافة المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد نص معدّل لمعاهدة قانون العلامات في مارس/آذار ٢٠٠٦ وتقدم بالشكر إلى وفد سنغافورة على عرضه. وأشار مع ذلك إلى ضيق الوقت الذي لا يسمح لبلدان المجموعة باستشارة عواصمها في ذلك الشأن والحاجة إلى تقييم دقيق وتحديد للعواقب المالية التي قد تترتب على تغيير في مكان انعقاد المؤتمر ليصبح في سنغافورة، وقال إن مجموعة البلدان الأفريقية ترى بناء على ذلك أن تُدرج تلك المسألة في جدول أعمال الدورة المقبلة للجمعية العامة. واعتبر أن ذلك يسمح للجمعية باتخاذ قرارها في ذلك الشأن لا سيما أنها الجهة التي قررت عقد المؤتمر الدبلوماسي في جنيف سنة ٢٠٠٦. ومضى يقول إن مجموعة البلدان الأفريقية ترغب في أن تُعمّم وثيقة خطية على الدول الأعضاء لتنظر فيها الجمعية العامة في دورتها المقبلة، على أن تحتوي الوثيقة قائمة بالمواصفات وغيرها من الشروط التي يقترحها البلد المستضيف. وقال الوفد إن المجموعة ترغب في لفت أنظار المجتمعين إلى الحاجة الملحة إلى تغطية مشاركة وفود جميع البلدان

الأفريقية، أياً كان الحال، لتمكين تلك البلدان من المشاركة بفعالية في عمل المؤتمر الدبلوماسي الذي تعلّق عليه أهمية كبرى.

٢٦- وتحدث وفد جاميكا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعرب عن شكره لحكومة سنغافورة على عرضها لاستضافة المؤتمر الدبلوماسي. وقال إن المجموعة قد أحاطت علماً باقتراح حكومة سنغافورة، ولا سيما بانعدام التكاليف الإضافية التي قد تتكبدها المنظمة من جراء انتقال مكان المؤتمر خارج جنيف، وأضاف أن المجموعة قد أبدت اهتمامها بالاقتراح على أنها قلقة من التكاليف التي قد تتكبدها البلدان في أمريكا اللاتينية والكاريبي لتغطية مشاركة ممثليها إذا ما انعقد المؤتمر خارج جنيف. ومضى يقول إن المجموعة لا يمكنها أن تؤيد إقدام الاجتماع التحضيري على توجيه توصية إلى الجمعية العامة بتغيير مكان انعقاد المؤتمر، على أن بإمكانها أن تساند الخيار الثاني الذي طرحه الرئيس والداعي إلى السماح للاجتماع التحضيري بأن يوصي المدير العام بإدراج بند إضافي في جدول أعمال الجمعية العامة للويبو بشأن عرض سنغافورة باستضافة المؤتمر الدبلوماسي. وصرّح الوفد قائلاً إن من المهم توفير التمويل لتيسير المشاركة الكاملة والفعالة لممثلي إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي، مهما كان القرار الذي تتخذه الجمعية العامة للويبو بشأن مكان انعقاد المؤتمر الدبلوماسي.

٢٧- وتحدث وفد إيطاليا باسم المجموعة باء وعبّر عن شكره الحار لوفد سنغافورة على عرضها وأيد اقتراح الرئيس بطرح العرض على الجمعية العامة لتبت فيه. وساند الوفد الاقتراح بأن تُعد وثيقة تحتوي على تفاصيل الاقتراح وعواقبه المالية.

٢٨- وتحدث وفد الجمهورية التشيكية باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق وصرّح قائلاً إن المجموعة قد أحاطت علماً بعرض وفد سنغافورة وإنها تؤيد الاقتراح الرامي إلى تضمين جدول أعمال الجمعية العامة بنداً في هذا الشأن لتنظر فيه خلال دورتها المقبلة.

٢٩- وتحدث وفد جمهورية مولدوفا باسم مجموعة بلدان القوقاز وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية وأعرب عن امتنانه لاقتراح وفد سنغافورة وساند الخيار الثاني الذي طرحه الرئيس ورأى أن من الأيسر بحث ذلك الموضوع في الدورة المقبلة للجمعية العامة للويبو لما تسمح به من وقت كاف للتشاور مع العواصم.

٣٠- واستخلص الرئيس من النقاش وجود توافق في آراء المشاركين في الاجتماع التحضيري على ما يلي:

"١" التقدم بالشكر إلى حكومة سنغافورة لعرضها السخي باستضافة المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد نص معدّل لمعاهدة قانون العلامات،

"٢" ومطالبة المدير العام بإضافة بند إلى مشروع جدول أعمال الدورة المقبلة للجمعية العامة المعتزم عقدها في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٥ بشأن مكان انعقاد المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد نص معدّل لمعاهدة قانون العلامات.

٣١- وشكر وفد سنغافورة جميع المشاركين في الاجتماع على قبول النظر في عرض حكومة سنغافورة وصرّح الوفد قائلاً إنه سيواصل العمل مع الدول الأعضاء والويبو للمضي قدماً في تلك المسألة وعقد الأمل على أن يتمكن من استضافة الجميع في سنغافورة.

[نهاية المرفق الثاني والوثيقة]